مسؤول في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي: رسوم ترامب الجمركية قد تدفع التضخم الأمريكي إلى 4% هذا العام



نخيل نيوز – متابعة

حذّر مسؤول كبير في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، بحسب صحيفة "فايننشل تايمز" الأميركية، من أن رسوم دونالد ترامب الجمركية سترفع معدل التضخم في الولايات المتحدة إلى 4% هذا العام، وستدفع البطالة إلى الارتفاع، وستؤثر سلباً على النمو الاقتصادي وسط حالة من عدم اليقين "المتفشي".

وقال جون ويليامز، رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، في تصريح له، إن "شعوراً عاماً بعدم اليقين أصبح جلياً بشكل متزايد، لا سيما فيما يُسمى بالبيانات غير الدقيقة، مثل المسوحات والمعلومات من جهات الاتصال التجارية".

وأضاف بأن الأسواق تشهد "انخفاض حاد في ثقة المستهلك، كما ضعفت مقاييس ثقة الأعمال أيضاً".

وقال ويليامز إنه يتوقع أن يصل التضخم إلى ما بين 3.5 و4% هذا العام نتيجة رسوم ترامب الجمركية، وهو أعلى بكثير من نسبة 2% التي حددها الاحتياطي الفيدرالي، وأعلى بكثير من قراءة 2.5% في شباط/فبراير لمقياس التضخم المفضل لدى البنك المركزي لأسعار الاستهلاك الشخصي.

كما قال إنه يتوقع أن يتباطأ النمو بشكل كبير عن وتيرة العام الماضي، ومن المرجح أن يكون أقل بقليل من 1%، بينما قد ترتفع البطالة من 4.2% حالياً إلى 4.5 إلى 5%.

ويأتي هذا التقييم المتشائم من أحد أبرز مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي في الوقت الذي شهدت فيه الأسواق المالية الأمريكية اهتزازاً خلال الأسبوع الماضي بإعلان ترامب عن سياسات تجارية شديدة الحمائية لم يتراجع عنها إلا جزئياً.

وفي سياق متصل، أشار تقرير لمجلة "□□□□□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□" إلى أن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، يواجه تحدياتٍ مصيرية قد تؤثّر بشكلٍ كبير في إرثه الرئاسي، إذ إنه على الرغم من وعوده بتحقيق تحسينات اقتصادية، وتنظيم ملف الهجرة، فإنّ السياسات التي تبنّاها قد تؤدّي إلى عواقب معاكسة لآمال الناخبين الأميركيين".

وأضاف التقرير أنّ الرسوم الجمركية تشكّل تهديداً كبيراً للاقتصاد الأميركي، حيث يمكن أن تؤدي إلى ركود اقتصادي، ما يضرّ بالطبقات الوسطى والشعب الأميركي عبر فقدان وظائف وتخفيض الأجور أو يشاهدون معاشاتهم التقاعدية تتضرّر بشدّة.